هذه أوراق شريفة جمعها المرحوم ...
الشهير بـ ... انتهى ...

شرفه مالكها ... الفقير
محمد ... الحقير

... العالم ... فإنها ...
... جمع كتبه ... أحد
والعقائد ثم ... بها ...
... ذكر ...

قدمت ... العلي القدير ...

لامرئ القيس

يتمنى المرء في الصيف الشتاء
فإذا جاء الشتاء أنكره
وهو لا يرضى بحال واحد
قتل الإنسان ما أكفره

[illegible]

[illegible]

Süleymaniye
Kısım Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 5368
Eski Kayıt No
HACI MAHMUD EFENDİ BEŞİKTAŞ Vakıf Kütüphanesi
T.C. ... Kütüphanesi 1923

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل الدعاء جنة ونعوذ بالله من شر
الناس والجنة وصلى الله على سيدنا محمد الذي
زين سماء التوحيد بمصابيح الكتاب والسنة وعلى آله
وأصحابه نجوم الأئمة ومجاوج الجنة وبعد فهذه لطائف
رائقة وفرائد فائقة جمعها أحوج الأنام إلى رحمة ربه العلام
محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن حمزة بن محمد الفناري عاملهم الله
تعالى بلطفه الوافي الجاري تحفة لجناب الشريف الذي
جل ثناؤه عن تلثيم شفاه الأقلام وسمت سدة بنيانه
اطرافه عن تقبيل أفواه الأوهام فيأبى كسوة همة باله
ان يكون رداء المجرة من حاشية أذيالها ولا يرضى
حوافر أشهب جلاله ان يصير الأكليل الفلك

من نعالها بيت يتوّج البدر لو امسى حديدا
اذا احتذى الحديد له نعالا وتتقبس الشمس
من فيضان نظره في المطالع وتتناثر على احداق العيون
بتقرط درر رفعة المسامع بيت لتود عيون الناس
عند ثنائه لو انقلبت احداقها بالمسامع وكأن
تعريف محاسن ذاته آبيا عن ان يحاط لفظا واسما
وصار بيان ما هيه صفاته متجاوزا عن طوق البشر
حدا ورسما بيت لا يدرك الواصف المطري خصائصه
وان يك سابقا في كل ما وصفا اللهم كما نورت
اغصان اللسن ولسان الزمن بانوار ازهار حمده
وشكره زين صدور الدهور بتمام دوام عزه ووقره
والمسؤول من جناب مجيب السائلين وقاضي الحاجات
ان يهب على هذه الأوراق قبول القبول والالتفات

2b

من نفحات اللطائف خدام عتبة العلية ونواب
سدة السنية لا زالت قبلة للاقبال وكعبة للامال
اللطيفة الاولى ما روى عن المهاجر المكي انه قال
قدم المنصور بمكة فكان يخرج من دار الندوة الى الطواف
في آخر الليل يطوف ويصلي ولا يعلم به فاذا طلع
الفجر رجع الى دار الندوة وجاء المؤذنون فسلموا عليه
واقيمت الصلوة فيصلي بالناس فخرج ذات
ليلة حين اسحر فبينا هو يطوف اذ سمع رجلا عند الملتزم
وهو يقول اللهم اني اشكو اليك ظهور البغي والفساد
في الارض وما يحول بين الحق واهله من الظلم فاسرع المنصور
في مشيه حتى ملأ مسامعه من قوله ثم خرج
فجلس ناحية من المسجد ثم ارسل اليه فدعاه فصلى
ركعتين واستلم الركن واقبل مع الرسول فسلم

عليه

3a

عليه فقال المنصور ما هذا الذي سمعتك تقول
من ظهور البغي والفساد في الارض وما يحول
بين الحق واهله من الظلم والطمع فوالله لقد حشوت
مسامعي ما امرضني واقلقني فقال يا امير المؤمنين ان
امنتني على نفسي انبأتك بالامور من اصلها والا
احتجبت منك واقتصرت على نفسي ففيها لي شغل شاغل
فقال انت آمن على نفسك فقال يا امير المؤمنين ان الذي
دخله الطمع حتى حال بينه وبين الحق واصلاح ما ظهر من البغي
والفساد في الارض لانت قال ويحك كيف يدخلني
الطمع والصفراء والبيضاء بيدي والحلو والحامض في قبضتي
قال وهل دخل احدا من الطمع ما دخلك يا امير المؤمنين ان الله
عز وجل استرعاك امور المسلمين واموالهم فاغفلت
امورهم واهتممت بجمع اموالهم وجعلت بينك وبينهم

حجابا من الجص والآجر وابوابا من الحديد وحجبة معهم
السلاح واتخذت وزراء تودعوا بالحجرة ان نسيت
لم يذكروك وان ذكرت لم يعينوك وقويتهم على ظلم
الناس بالاموال والرجال والسلاح وامرت ان لا
يدخل عليك الا فلان وفلان ولم تأمر بايصال المظلوم
والملهوف والجائع والعاري وما احد الا وله في المال
حق فلما رآك هؤلاء الذين استخلصتهم لنفسك
وآثرتهم على غيرك وامرت ان لا يحجبوا عنك جبى ولا قسمة
قالوا هذا قد خان الله فما بالنا لا نخونه وقد سخر لنا واتهم
على ان لا يصل اليك من علم اخبار الناس الا ما ارادوا
ولا يخرج لك عامل فيخالف امرهم الا اقصوه حتى
يسقط منزلته فلما انتشر ذلك عنك وعنهم اعظمهم الناس
وهابوهم فكان اول من يصانعهم عمالك بالهدايا والاموال

وقوتهم

واستمروا له

والاموال ليتقووا بها على ظلم رعيتك ثم فعل ذلك ذوو
الثروة والقوة من رعيتك لينالوا ظلم من دونهم من الرعية
وامتلأت بلاد الله بالطمع بغيا وفسادا وصار هؤلاء
القوم شركاءك في سلطانك وانت غافل وان جاء
متظلم حيل بينه وبين الدخول الى مدينتك وان اراد رفع
قصته اليك عند ظهورك وجد قد نهيت عن ذلك ووقفت
للناس رجلا ينظر في مظالمهم فان جاء ذلك الرجل
فبلغ بطانتك سالوا صاحب المظالم ان لا يرفع مظلمته
اليك فان صرخ بين يديك ضرب ضربا مبرحا
ليكون نكالا لغيره وانت تنظر ولا تنكر ولا تغير فما بقاء
الاسلام واهله على هذا وقد كانت بنو امية
وكانت العرب لا ينتهي اليهم مظلوم الا رفعت ظلامته
ولقد كان الرجل يأتي من اقصى الارض حتى يبلغ باب

الثروة كثرة المال

نعب كمنع نعبا ونعيبا ونعابا صوت او مد عنقه وحرك رأسه في صياحه قاموس

تغير

ما بقاء

سلطانهم فينادي يا اهل الاسلام فينصرونه يا لك
غير فرعون مظلمة الى سلطانهم فينصف له وقد كنت يا امير
المؤمنين اسافر الى ارض الصين وبها ملك فقدمتها
مرة وقد ذهب سمع ملكهم فجعل يبكي فقال وزراؤه مالك
تبكي لا بكت عيناك فقال اما اني لست ابكي على المصيبة
اذا نزلت بي ولكن المظلوم بالباب يصرخ فلا اسمع
صوته ثم قال اما ان كان ذهب سمعي فان بصري لم يذهب
نادوا في الناس ان لا يلبس ثوبا احمر الا
مظلوم فكان يركب الفيل في طرفي النهار ينظر مظلوما
فينصفه هذا يا امير المؤمنين مشرك بالله قد غلبت رأفته
بالمشركين ورقته على شح نفسه في ملكه وانت
مؤمن بالله عز وجل وابن عم نبيه صلى الله عليه
وسلم لا تغلبك رافتك بالمسلمين على شح

نفسك

الانصاف العدل وانتصف منه استوفى حقه منه كاملا قاموس

دعاء للامير بعدم البكاء

الشح البخل والحرص قاموس

نفسك فانك لا تجمع الاموال الا لواحد من ثلث ان قلت
اجمعها لولدي فقد اراك الله عبرا في الطفل الصغير
يسقط من بطن امه وما له على الارض مال وما من مال
الدنيا الا ودونه يد شحيحة تحويه فلا يزال الله عز وجل يلطف بذلك
الطفل حتى تعظم رغبة الناس اليه ولست بالذي
تعطي ولكن الله يعطي من يشاء وان قلت اجمع
المال لاشد سلطاني فقد اراك الله عبرا فيمن كان قبلك
ما اغنى عنهم ما جمعوا من الذهب والفضة وما اعدوا
من السلاح والكراع ما ضرك وولد ابيك ما كنت
فيه من الضعف حين اراد الله عز وجل بكم ما اراد
وان قلت اجمع المال لطلب غاية هي اجسم من الغاية التي
انت فيها فوالله ما فوق ما انت فيه الا منزلة لا تدرك
الا بالعمل الصالح يا امير المؤمنين هل تعاقب من عصاك

من رعيتك باشد من القتل قال لا قال فكيف تصنع
بالملك الذي خولك ما انت فيه من ملك الدنيا وهو عز وجل
لا يعاقب من عصاه بالقتل ولكن يعاقب من عصاه
بالخلود في العذاب الاليم وهو الذي يرى منك ما عقدت
عليه قلبك واضمرته جوارحك فما تقول اذا انتزع
ملك الدنيا من يديك ودعاك الى الحساب هل يغني
عنك ما كنت فيه شيئا فبكى المنصور بكاء شديدا
حتى ارتفع صوته ثم قال كيف احتيالي فيما خولت ولم
ار من الناس الا خائنا قال يا امير المؤمنين عليك بالائمة
الاعلام المرشدين قال ومن هم قال العلماء قال قد فروا
مني قال هربوا منك مخافة ان تحملهم على ما ظهر من طريقتك
ولكن افتح الباب وسهل الحجاب وانتصر
للمظلوم وامنع الظالم وخذ الشي مما حل وطاب

ثم قال يا ليتني لم اخلق ولم اك شيئا

واقسمه بالعدل وانا ضامن عمن هرب منك ان ياتيك
فيعاونك على صلاح امرك ورعيتك فقال المنصور
اللهم وفقني لما قاله هذا الرجل وجاء المؤذنون فسلموا
عليه واقيمت الصلوة فخرج وصلى بهم ثم قال
للحرسي عليكم بالرجل فلئن لم تاتني لاضربن عنقك
واغتاظ غيظا شديدا فخرج الحرسي يطلب الرجل
فبينا هو يطوف واذا هو بالرجل قائم يصلي فقعد حتى
صلى ثم قال يا ذا الرجل اما تتقي الله قال بلى قال
فانطلق معي فقد آلى ان يقتلني ان لم آته بك قال ليس الى
ذلك سبيل قال يقتلني قال ولا يقتلك قال كيف
قال تحسن تقرا قال لا قال فاخرج من مزود كان
معه رقا فيه شي مكتوب فقال خذه فاجعله في
جيبك فان فيه دعاء الفرج قال وما دعاء الفرج

الفرج

قال لابي زرعة الا السعداء قال رحمك الله قد اخذت
لي فان رايت ان تخبرني ما هذا الدعاء وما فضله
قال من دعا به صباحا او مساء هدمت ذنوبه ودام
سروره ومحيت خطاياه واستجيب دعاؤه
وبسط له في رزقه واعطي امله واعين على عدوه وكتب
عند الله صديقا ولا يموت الا شهيدا والدعاء هذا
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم كما لطفت
في عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك
على العظماء وعلمت ما تحت ارضك كعلمك بما فوق
عرشك وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك
وعلانية القول كالسر في علمك وانقاد كل شيء لعظمتك
وخضع كل ذي سلطان لسلطانك وصار امر الدنيا
والاخرة كله بيدك اجعل لي من كل هم امسيت فيه فرجا ومخرجا

اللهم

اللهم ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي
وسترك على قبيح عملي اطمعني ان اسالك ما لا استوجبه
منك فصرت ادعوك آمنا واسالك مستانسا وانك
المحسن الي وانا المسيء الى نفسي فيما بيني وبينك
تتودد الي واتبغض اليك ولكن الثقة بك حملتني على الجراءة
عليك فعد بفضلك واحسانك علي انك انت التواب الرحيم
قال فاخذته قشعريرة في جبيني ثم لم يكن لي هم غير امير
المؤمنين فقد خلت فسلمت فرفع راسه ونظر الي
وتبسم ثم قال ويلك وتحسن السحر فقلت لا يا امير المؤمنين
ثم قصصت عليه امري مع الشيخ قال هات الرق
ثم جعل يبكي ثم قال به نجوت وامر بنسخه واعطاني
عشرة الاف درهم وقال اتعرفه قلت لا قال
ذلك الخضر عليه السلام اللطيفة الثانية قالت

فائقة بنت عبد الله بن جعفر بن سليمان بينا انا يوما
عند المهدي وكان قد خرج يتنزه الى الانبار إذ
دخل عليه الربيع ومعه قطعة من جراب فيه كتابة برماد
وخاتم من طين قد عجن بالرماد وهو مطبوع بخاتم الخلافة
فقال يا امير المؤمنين ما رايت اعجب من هذه الرقعة جاءني
بها رجل اعرابي وهو ينادي هذا كتاب امير المؤمنين
دلوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فقد امرني ان ادفعها
اليه وهذه الرقعة فاخذها المهدي وضحك وقال صدق
وهذا خطي وهذا خاتمي اخبركم بالقصة قال خرجت
امس الى الصيد في غب سماء فلما اصبحت هاج علينا
ضباب شديد وفقدت اصحابي حتى ما رايت منهم
احدا واصابني من البرد والجوع والعطش ما الله به
اعلم وتحيرت عند ذلك فذكرت دعاء سمعته من ابي

يحكيه

يحكيه عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال من قال اذا اصبح واذا امسى
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا حول
ولا قوة الا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقي وشفي وكفي
من الحرق والغرق والشرق والهدم وميتة السوء
فلما قلتها رفع لي ضوء نار فقصدتها فاذا بهذا الاعرابي
في خيمة له واذا به يوقد نارا بين يديه فقلت ايها
الاعرابي هل من ضيافة قال انزل فنزلت فقال لزوجته
هاتي ذاك الشعير فاتته به فقال اطحنيه فابتدأت بطحنه
فقلت له اسقني ماء فاتاني بسقاء فيه مذقة من لبن
اكثره ماء فشربت منها شربة ما شربت شيئا
قط اطيب منه قال واعطاني حلسا فوضعت راسي
عليه فنمت نومة ما نمت نوما اطيب منها

ثم انتبهت فاذا هو قد وثب الى شويهة فذبحها فاذا
امرأة تقول ويحك قتلت نفسك وجنك انما كان
معاشكم من هذه الشاة فذبحتها فبأي شيء نعيش
فقلت لا عليك هات الشاة فشققت جوفها واستخرجت
كبدها بسكين في خفي فشرحتها ثم طرحتها على النار
فاكلتها ثم قلت اعندك شيء اكتب لك فيه
فجاءت بهذه القطعة واخذت عودا من الرماد الذي
كان بين يديه فكتبت له هذا الكتاب وختمته
بهذا الخاتم وامرته ان يجيء ويسأل عن الربيع
فيدفعها اليه فاذا في الرقعة خمسمائة الف درهم
فقال الربيع والله ما اردت الا خمسين الف درهم ولكن
جرت بيدي خمسمائة الف درهم لا انقص والله منها
درهما واحدا ولو لم يكن في بيت المال غيرها احملوها

العود بالضم الخشب ق

معه فما كان قليلا الا انكرت ابله وشاته وصار منزلا
من المنازل لمن اراد الحج من الانبار الى مكة وبنى مصيف
امير المؤمنين المهدي **اللطيفة الثالثة** قال المفضل
الظلي ورعت في بعض جانب المربد الكبير فقلت
زودني شيئا فقال ان ضاع منك شيء واردت
ان يجمع الله عز وجل بينك وبين انسان فقل
يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد واجمع بيني وبين ذلك الشيء او بين ذلك
الانسان قال فجئت لاشياء آخر فودعته
وقلت له زودني فاعطاني فصا عليه نقش كأنه طلسم
فقال اذا اغتممت فانظر الى هذا فانه يزول غمك
قال فما دعوت بتلك الدعوة الا استجيب لي ولا رأيت
الفص حين اغتممت الا زال عني فانا ذات يوم

قد توجهت أعبر بها إلى الجانب الشرقي من بغداد فهاجت
ريح عظيمة والقفص في جيبي فأخرجته لأنظر إليه فلا أدري
كيف ذهب مني في الماء أو في السفينة فاغتممت
غمًا عظيمًا فدعوت بتلك الدعوة وقد كنت أدعوا بها في يومي
وليلي فلما كان بعد ذلك أخرجت صندوقًا فيه ثيابي
ففتحت الصندوق فإذا القفص في أسفل الصندوق
فأخذته وحمدت الله تعالى **اللطيفة الرابعة**
مشتملة على عدة فوائد **الأولى** ما روي عن الشيخ
الإمام النعمان محمد بن أحمد القاشاني بإسناده
عن رسول الله عم قال من صلى ركعتين ليلة
الفطر بين المغرب والعشاء يقرأ في الركعة الأولى
فاتحة الكتاب مرة وقوله تعالى الذين قال لهم
الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم

إيمانا

إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم وفي الركعة الثانية فاتحة
الكتاب مرة وقوله تعالى وما لنا ألا نتوكل على الله
وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المتوكلون ثم قال بعد السلام سبعين
مرة حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله
منتهى سبحان الله لم يزل رحيمًا ثم يدعوا
لنفسه بطول العمر ويقول لا تجعل هذا آخر العهد له
أجاب الله دعوته وبلغه إلى السنة القابلة ومن داوم عليه
داوم عليه كل سنة ليلة الفطر عمره الله تعالى
ولو إلى خمسمائة الآن بتركة الأشياء **الثاني**
ما أورده الشيخ الكبير المستغني عن التعريف

أو نساه صح

الشهير بشهاب الملة والدين السهروردي
افاض الله علينا من روحه ولا حرمنا من بركات فتوحه
ع اوراده ان كل احد يوفق في يوم عاشورا بقراة
هذا الدعاء فليبشر بان موته لم يقدر في تلك السنة
ومن كان موته مقدرا فيه صرفه الله تعالى عن قراته
ولم يوفقه له والدعاء هذا بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الله ملا الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا
وزنة العرش لا ملجا ولا منجى من الله الا اليه سبحان الله
عدد الشفع والوتر وعدد كلماته التامات برحمته
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على
سيدنا محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه اجمعين
ما روي عن النبي عم انه من نظر الى هذا المنقوش صار

ويد خلفه فعمل زمانا وعاش بخير فنظر يوما فاذا هو
قد استفضل مائة دينار فقال لو عملت سفينة واستقبلت تجارة
البحر رجوت ان اموّل فقال له ابوه لا تفعل فان رجلا من المنجمين
اخبرني يوم ولدت ان هذا الولد يموت غريقا فان كان
خبرك اذا اصبت مالا فان بلى ولذلك نهيتك عن التجارة
والبحر وانحيت لك عملا تعيش فيه يوما بيوم قال الآن
غنيت بحمد وان مت تركت اولادي بخير قال يا بني لا اكون
ولبك آخر عندك من نفسك فعمل سفينة وركب فيها بتجارة
فغاب سنة ثم قدم بقيمة مائة قنطار ذهب فحمد الله عز
وجل ووالده فقال يا بني اني كنت نذرت لله تعالى
ان ردك سالما ان احرق سفينتك قال لقد ردت الا كي فقال
انما اردت حيوتك فاقبل على الشكر لله عز وجل فقد اصبت
غنى الدهر فلم يقبل فغاب سنة وبعض سنة فقدم باضعاف ما قدم

11

به اول مرة فقال لابيه لو كنت اطيعك لم اصبح هذا الحال
قال يا بني انما اراك تعمل بغيرك وستندم على هذا فقال يا ابت
ارجو ان يكون قد اصاب في الغنى واخطا في الغرق ثم صنع
سفينة اخرى فركب فبكى ابوه فرقا لذلك وقال والله
يا ابت لئن ردني الله سالما لا اركبت بحرا ابدا فقال
يا بني اليوم ايقنت بفقدك فمضى فلما توسط البحر اصابه موج
فضرب احدى سفينتيه على الاخرى فانصدعتا فغرقتا فجعل يتلهف
على عصيان ابيه فهلك هو ومن معه فبلغ الخبر اباه فلم يلبث حتى
هلك وقسم الميراث على امراة التاجر وابنه وابنته فتزوجن
وصار ذلك المال الى ازواجهن ثم قال العابد وكل ما يجمعه
الاشقياء من الاموال حاله كذلك فقال هولاء التجار
ما احسن قولك وابلغ موعظتك فقال هل اوه موعظتي ما جاز
اذ انكم الم تروا ان كتب جميع الانبياء عليهم السلام متفقة على

او قاطع رحم ومن كلامه مدارات الناس نصف
العقل ومن كلامه ينبغي للعاقل ان لا يسكن بلدا ليس فيه
خمسة سلطان صاحب قاهر وقاض عادل وسوق قائمة ونهر
جار وطبيب ماهر ومن كلامه ما اول الانسان مثل غريزة
العقل فان حرمها فالموت استر له وقيل له الاغنياء افضل
ام العلماء فقال العلماء فقيل فما بال العلماء ياتون ابواب
الاغنياء اكثر من الاغنياء ياتون ابواب العلماء فقال لان
العلماء يعرفون فضل الغنى والاغنياء جاهلون بفضل العلم ولما
لم يكن الغرض الا عرض نبذ من جملة المشتغلين بدعاء دوام
دولته والمتفاخرين بعبوديته اكتفيت باير اد هذا القدر
قائلا اذ ذلك اللهم يا من لا يخيب دعوة الداعي اذا دعاه
كما نورت وجه الارض بالتماع شعاع سيفه القاضب

امانت

12

خاطره بالهامك محوّ العقول العشره ووجوه آرائهم
في تسخير الممالك ضاحكة مستبشره وكما جعلت خطبة خطباء
الالسنة على منابر مدارج المخارج باسم بره وصيّر دنانير
الاثنية في دار ضرب الافواه مسكوكة بالقاب شكره
وكما جعلت سنابل عوائد الطافه اوفر من ان يقايس بصواع
البدر والشمس اجعل طول مدة حياته اكثر من ان يعد بزاد
اليوم والامس ويرحم الله عبدا قال آمين يا مجيب
السائلين ~ وهذا دعاء لا يرد لانه دعاء
لاصناف البرية شامل تمت الرسالة
الشريفة المنسوبة الى افضل
المتأخرين وقدوة المتبحرين
المرحوم شاه جلبي افندي

اد اعلم الم تروا ان تثبت شيخ ...

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni kayıt No: 5368
Eski kayıt No: